



مناجاة
وطن
منكوب..!!

فيروز محمد علي

كل حروف اللغة لا تكفي.. كل أحاسيس الأعماق لا تكفي كل فرح الدنيا لا يكفي.. فأنت يا وطني أغلى وأنت يا وطني أكبر.. أنت يا وطني أعظم.

نحن نحبك يا وطني منذ البدء.. ونحبك فأنت لم تكن احساساً عابراً تقتله الفصول والمراحل ولا أنت حكاية غرامية مفاجئة تبدأ بقلل الرعد وتنتهي بسرعة البرق ولا حلم ليل يولد عند الغروب ويموت عند الشروق.

فأنت يا وطني أكبر من ذلك، أنت إحساس العمر الذي لا يخوننا ولا نخونه، أنت المدرس الذي حفظناه.. وحفظنا.. أنت الحلم الجميل الذي نكبر فيه ويكبر فينا وأنت حكاية الأجيال التي لا تزيف ولا تلوث ولا تنتهي.

أنتعلم يا وطني أنت لست فقط هذه السماء، ولا هذه الأشجار ولا هذه الجبال ولا هذه البحار، أنت ذلك الإحساس بالأمان الغائر في أعماقنا وأنت ذلك الإحساس بالالتصاق والانتماء الذي إذا ما بعدنا عنك يوماً أعادنا.

كم من الوجوه تأتي وترحل يا وطني وكم من الأصوات تعلو وتنخفض وكم من التفاصيل تبدأ وتنتهي.. وكم من الفصول تتغير وتبدل.. وكم من التضاريس تختفي وتظهر.. وكم من الأيام تقبل وتدبر وكل شئ يا وطني يدخل دائرة الانتهاء والغياب إلا أنت..

ما أعظمك وما أغلاك يا وطني فحين نتفوه بكلمة وطن تتبادر الى أذهاننا أشياء كثيرة، أشياء غالية، أشياء جميلة.. وحين نقول وطن نمثل بك.. فيخيل إلينا أننا نتنفسك كي نستمر في الحياة وكي تستمر الحياة بنا.

وحين نقول يا وطن تمتلئ أعيننا بوطن عظيم علمنا الحب والوفاء، والعطاء، وطن منحتنا كل شئ وأجمل شئ وأغلى شئ، بلا حدود ونفتديه بلا انتهاء..

يا وطني يا أسطورة الوفاء، في أعماقنا أتمنى أن تمطر السماء بمطر كي نجمع حبات المطر ونكتب لك فوق الرمال المبللة بالرحمة أنت يا وطن أجمل وأغلى وأعظم وطن..

أنت يا ابناء وطني لا تنسوا حين تفتحوا إلى أعيانكم أن ترددوا بكل حب صباح الخير والحب يا وطني.. صباح الآمن والأمان يا وطني.

سماء صنعاء تمطر رصاصاً



ويقول مصطفى الرضي - من سكان حي الروضة: مرت فترة كان إطلاق النار عادة اجتماعية لا يتم العرس إلا بها ثم بدأت تختفي تدريجياً لعدة أسباب: أولها فرض غرامات، وثانيها سقوط العديد من الضحايا مما جعل الناس يرتدعون، والثالث ارتفاع سعر الذخيرة، ولكن شيئاً فشيئاً هاهي تعود ظاهرة إطلاق الرصاص في أمانة العاصمة والسبب غياب هيبة الدولة، لأن كل متنفذ يعرف كيف يشتري صمتها، وأصبح لا رادع لأولئك وبالتالي يفعلون ما يشاءون ولا يباليون بإرهاب الناس وتخويفهم.. من جانب آخر أريد التوضيح أن مثل هذا السلوك في ظل الوضع الأمني غير المستقر مثل شأنه ان يجعل البعض يستغل إطلاق الرصاص في المناسبات والأعراس لتحقيق المزيد من الانفلات الأمني وإراقة الدماء.. لذا لابد من رفع الوعي لدى الناس ان مثل هذه السلوكيات خطيرة ويجب إيقافها ومنعها تماماً.

عليها انعكاسات نفسية سلبية وبالذات على الأطفال والنساء وكبار السن، بالإضافة الى الانعكاسات الصحية من ضغط وهبوط وغيرها من الأمراض التي يسببها الرعب والخوف.

ترقب وخوف

ويقول مختار الجراي - من سكان حي التحرير: الحالة الأمنية المشهية والظروف غير الآمنة التي تعيشها أمانة العاصمة تجعل المواطنين في حالة خوف، وحين يأتي أمثال أولئك الناس المسلمين الذين تجدهم يضحكون بإرهاب الآخريين فتلك مشكلة والاكثر إزعاجاً هو الإمبالاة من قبل الأجهزة المختصة المختلفة والمشاركة في حماية المواطن، واستتباب الامن والاستقرار وعدم تحركهم لضبط الذين يقومون بإطلاق الرصاص في الأعراس والتي أصبحت ظاهرة وشرطاً من شروط الزفاف لديهم.

هيبة الدولة

أما سلوى المرتضى - من سكان سعوان- فتقول: المفروض ان تقوم الدولة بإجراءات حاسمة في منع تلك الاستخدامات العشوائية والعشوائية للسلاح، وخاصة أنها عند البعض لا تزال من مصادر التفاخر ويستخدمونها في كل المناسبات في الأفراح والأعراس، لكن يبدو ان هيبة الدولة تتدهور بتدهور الأوضاع والأمنيات الأمنية وهذا ما أوجد نوعاً من فقدان الروابط بين المواطن والدولة لإدراكهم انها دولة ضعيفة يستطيعون ان يفعلوا ما يحلو لهم ويخالفون كما يشاءون دون ردع او عقاب .

سلوك عجيبي وغريب ومستفز يلاحظ انتشاره بين بعض الناس في ظل ظروف أمنية حرجية وحالة ارتباك وتوتر بين المواطنين تجعلهم يتوقعون أعمال عنف وفوضى حين يسمعون إطلاق نار مكثف فلا يدركون انها طقوس أعراس يقوم بها أولئك الذين يحتفلون ببنادقهم ومعدلاتهم دون اعتبار لأحد.. وغير مكترئين ان هناك من يتأذى منهم رعباً وقلقاً وذعراً.. فأين دور الجهات المعنية التي من واجبها منع مثل هذه السلوكيات الممارسات العدوانية والمقلقة للأمن والاستقرار.. حول هذه الظاهرة استطلعت «الميثاق» آراء عدد من المواطنين.. فإلى الحصيلة:

استطلاع: هناء الوجيه

..وكثيرات من جاراتي سادهن ذات الانطباع القلق واعتقدن أن الأوضاع متوترة والحالة الأمنية غير مستقرة بسبب الأزمة وتداعياتها، وكان لدي عمل خارج المنزل وفجأة بدأت الاتصالات تصلني من البيت.. قلقون متوترون أين أنا وماذا أفعل وكيف الوضع عندي.. وكنت أقول لهم: الامور تمام ولكن لم يصدقوني لانهم كانوا يسمعون إطلاق رصاص كثيف والأوضاع نفسها غير مستقرة فاضطرت للعودة الى البيت بسرعة قصوى وحين وصلت الى المنزل وجدت امي مريضة ونسبة السكر مرتفعة جداً فاسعفتها الى المستشفى.. كل ذلك سببه عرس في الحارة المجاورة كان المندفون يحتفلون بتلك الطريقة المرعبة والمخيفة ويشجعهم على ذلك غياب الجهات المسؤولة وعدم رصد وإيقاف مثل هذه السلوكيات العدوانية.

انعكاسات سلبية

وفي ذات الشأن تقول جميلة القاضي - مديرة مدرسة: حالة التجاهل والإمبالاة التي تبديها الأجهزة الأمنية والسلطات المحلية المسؤولة تجاه ذلك الانتشار المخيف لإطلاق الرصاص.. ويقول اختصاصيون اجتماعيون: انه في ظل الظروف الأمنية غير المستقرة والبيئة غير الحامية فإن مثل هذه السلوكيات تترتب

يقول احمد التركي - من سكان حي الحصبة: قبل يومين كانت الأوضاع متوترة والحالة الأمنية غير مستقرة بسبب الأزمة وتداعياتها، وكان لدي عمل خارج المنزل وفجأة بدأت الاتصالات تصلني من البيت.. قلقون متوترون أين أنا وماذا أفعل وكيف الوضع عندي.. وكنت أقول لهم: الامور تمام ولكن لم يصدقوني لانهم كانوا يسمعون إطلاق رصاص كثيف والأوضاع نفسها غير مستقرة فاضطرت للعودة الى البيت بسرعة قصوى وحين وصلت الى المنزل وجدت امي مريضة ونسبة السكر مرتفعة جداً فاسعفتها الى المستشفى.. كل ذلك سببه عرس في الحارة المجاورة كان المندفون يحتفلون بتلك الطريقة المرعبة والمخيفة ويشجعهم على ذلك غياب الجهات المسؤولة وعدم رصد وإيقاف مثل هذه السلوكيات العدوانية.

حرب مشتعلة

وتقول ليلي المؤيد - من سكان حي شعوب: قبل أيام ظننت ان الحرب اشتعلت في العاصمة صنعاء

وفاة عريس وعروس ليلة زفافهما بعدن

كهربائي وغطا في نوم عميق. وتسببت الادخنة المنبعثة من المولد الكهربائي بحدوث حالة اختناق للعروسين افضت إلى وفاتهما. ولم يكتشف اهل العروسين وفاتهما إلا صباحاً حينما ذهبوا لتفقد احوالهما ليفاجأوا بأنهما لا يزالان على طرق الباب.. فقاموا بكسر الباب ليجدوا العروسين جثتين هامدتين..

لقي عريس وعروسه مصرعهما في ساعة متأخرة من ليل الخميس عقب ساعة من احتفالهما بمراسم الزفاف بإحدى قاعات الأفراح بعدن وعودتهما إلى منزلهما بمنطقة "بيت هران ديان" بمدينة تبن بلحج. وقال مصدر محلية إن العريس محمد الهارني وعروسه لقيتا مصرعهما اختناقاً.. فقد عادا إلى المنزل ليفاجأ بانقطاع التيار الكهربائي، حيث قام الزوج بتشغيل مولد

أروى تطلق ألبوم «يا مميذ»

صدر الألبوم الأول للفنانة أروى مع شركة روتانا أكبر منتج وموزع للأغنية العربية، وذلك بعد انضمامها رسمياً -مؤخراً- لقافلة كوكبة نجوم الغناء، في الوطن العربي.

ألبوم أروى الجديد تحت عنوان "يا مميذ" يتضمن 10 أعمال غنائية طابعتها سعودي إلى حد كبير، فيما تعاونت مع نخبة من الشعراء، وكتاب الكلمة في السعودية والخليج، حيث استطاعت أروى مزج الأغنية العصرية بالفلكلور السعودي ونجحت في توليفة مجموع الأعمال الغنائية في اليوم واحد.. والأعمال هي "يا مميذ" من كلمات احمد الصانع..

نساء بيروت يتظاهرن رفضاً للعنف



كُتبت فيها: "نساؤنا ثورة لا عورة"، "النساء يواجهن السبي، الاغتصاب، البيع، والقتل على يد الإرهاب"، "في القرن الـ 21 نساؤنا يُرجمن ويُبعن ويُقتلن"، "أطفال ونساء دفنوا أحياء في مقابر جماعية في

قامت عدد من النساء برفقة أطفالهن وبمشاركة ناشطين وناشطات، بعمل وقفة تضامنية في حديقة جبران خليل جبران قبالة مقر الأمم المتحدة "أسكوا" في وسط بيروت، "رفضاً لكل أشكال العنف التي تتعرض لها النساء من اغتصاب وقتل وواد وختان والاتجار بهن وتضامناً مع كل النساء من سوريا إلى العراق وفي وجه الحركات الإرهابية والتي تتماهى يومياً بالتعدي على كرامة النساء الأقليات والفئات المهمشة وحرمتها وحقوقها، ما بات يشكل تهديداً لكل فرد يؤمن بالكرامة الإنسانية وحقوق الإنسان".

وحملت المشاركات لافتات



كيف تسيطرين على ضغط الدم قبل "حملك"؟!



من المهم أن تفكري في السيطرة على ضغط الدم أثناء الحمل الذي يمكن أن يشكل خطراً على الأم والطفل معاً.

يقدم الكونجرس الأمريكي لاختصاصيي الولادة والتوليد هذه الاقتراحات للمساعدة على السيطرة على ضغط الدم قبل وأثناء الحمل:

- تعاوني مع طبيبك على وضع خطة لخض ضغط الدم ووضع تحت السيطرة.
- قبل الحمل، تمسكي بحمية صحية، وحاولي الحصول على تمرين كافٍ لخسارة الوزن الإضافي.

- تناولي أدوية ضغط الدم كما وصفها الطبيب.

- قومي بزيارة الطبيب بانتظام أثناء الحمل لمراقبة ضغط دمك.

- أخبري طبيبك إذا كنت تعانيين من أي شكل من امراض الكلى.

- إذا لاحظت أي اشارات للتشنج، اندفاع في ضغط الدم أثناء الحمل أبلغي طبيبك فوراً.